وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح
ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم
لئلا يلتبس بندا المذكر واما ما كانت فيه التا لا للفرق فترخيمه
على اللغتين فتقول في مسلمة علما فيا مسلم بفتح الميم ومنهم

ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد

ش قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في الندا وقد يحذف للضرورة
اخر الكلمة في غير الندا بشرط كونها صالحة للندا كاحمد ومنه
لنعم الفتى تعشوا الى ضو ناره طريف بن مال ليلة الجوع
اي طريف بن مالك

الاختصاص

الاختصاص كندا دون يا كأيها الفتى بإثر ارجونيه
وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل

ش الاختصاص يشبه الندا لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه
انه لا يستعمل معه حرف ندا والثاني انه لا بد ان يسبقه شي والثالث
ان تصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن
العرب اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبيا
ما نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير
اخص العرب واخص معاشر الانبيا بعدم الارث فهذا خبر
المعنى ويستعمل بلفظ الانشا كما في احسن بزيد لفظه امر
الخبر وهو التعجب المعنى حسن زيدا وما احسن زيدا اي
زيدا فان قلت كيف ساغ انا افعل كذا ايها الرجل فنادى
على صورة الندا والرجل المخصوص هو المتكلم وذلك في صورة ندا
نفسه قلت لا ينكر ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر كل الناس
منك يا عمر وقد ذكرت القصة بحاشية ابن المص ولا يجوز ان

… الرجل المخاطب على معنى اخصك ايها الرجل بالخطاب لان المخصوص
… هو الموافق للضمير قبله والضمير الذي قبله للمتكلم فلو قلت امدحك
… ايها الرجل جاز كون هذا في الاختصاص اذا جوزنا كون المخصوص بعد
… ضمير مخاطب وهو قليل ويكون الرجل هو المخاطب ويجب فيه تحصيل
… التعريف المخصوص وهو الاسم الظاهر الواقع بعد ضمير متكلم
… بالخاص به او مشارك نحو نحن كذا ايها الرجل فايها الرجل مخصوص
… وقع بعد ضمير متكلم لكنه ليس خاصا بالمتكلم لان المتكلم مفرد
… والضمير جمع فليس هو للمتكلم الا باعتبار المشاركة لغيره واحترز بمتكلم
… عن المخصوص الواقع بعد ضمير الخطاب فانه قليل نحو سبحانك
… الله العظيم وبك الله نرجو الفضل ولا يكون بعد ضمير غايب وما
… وقع منه في كتاب سيبويه قال الفارسي لا علم لي بوجه ذلك ولا
… يكون المخصوص نكرة ولا اسم اشارة ولا علما الا قليلا كقول رؤبة
… بنا تميما يكشف الضباب فرد اي اسم الصباح والشاهد في تميما
… والتقدير اخص تميما متعلق بيكشف الضباب الغبار كذا في بعض
… النسخ والله اعلم

التحذير والاغرا

اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب
دون عطف ذا لايا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

ش التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان
باياك واخواته وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب
سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك
منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك من ان تفعل
كذا وان كان بغير اياك واخواته وهو المراد بقوله وما سواه

Copyright © King Saud University